جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

١. العارف أبو علي الدَّقاق النِّيسابوريُّ
أ.د. أسماء عبد الله غني

٢. آليات من مواجهة القلق والخوف نصوص مختارة من الفلسفة اليونانية والديانات السماوية الثلاثة ..
م.د. أيمن عبد الكريم علي

٣. مراعاة فقه الواقع وأثره في العمل الدعوي مراعاة المدعوين أنموذجاً
م.د. رعد صبار صالح

٤. العام دلالته وتخصيصه عند الإمام الأوزاعي
م.د. رياض محمد حسن العبيدي

٥. التمكين المعرفي في القصص القرآني نموذج تربوي لتعليم التفكير النقدي في المدارس
م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان

٦. الشريعة الإسلامية وأسس المواطنة: دراسة دستورية مقارنة بين العراق والمغرب
م.د. عمر الفاروق يونس محمد قاسم

٧. رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الأحكام الشرعية لأبي سعيد محمد بن مصطفى ..
م.د. محمد الياس هاشم الطائي

العدد الرابع والخمسون
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

الجزء ١

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية

الإمام الأعظم الجامعة

العدد الرابع والخمسون

«الجزء الأول»

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق

الرقم الدولي ISSN:1817-6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامَّة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥. يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.

٧. على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي :

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).

٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة .https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي :

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الانكليزية.

٣- حجم الخط لـ (١٦).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman)) .

- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.

٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.

٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.

٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.

٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد الرابع والخمسين

من عطايا الله سبحانه على الإنسان وهبه العقل، فالعقل عطاء إلهي، به يستبصر الإنسان، فيمايز الخير من الشر، ويهتدي إلى معاشه، ويتعلم ما ينفعه في الدنيا والآخرة.

فبالعقل يعرف الإنسان ذاته، ويدرك أسرار الكون ويتعرف ما فيها من عبر ودلائل، فيوقن أن وراء هذا الإبداع الفريد إلها عظيما يتصف بالكمال المطلق، وهو خالق كل شيء وهو اللطيف الخبير.

وتتمايز الأمم بما لديها من ذوي العقول، وبما يقدمونه من أفكار وعلوم وأبحاث. وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

هيئة التحرير

المحتويات

١. العارف أَبو عليٍّ الدَّقاق النِّيسابوريُّ ١١
أ.د. أسماء عبد الله غني ١١
٢. الصورة الكنائية في شعر زيد الخيل الطائي ٣٣
م.د. أسامه ماجد سلمان صالح ٣٣
٣. آليات من مواجهة القلق والخوف نصوص مختارة من الفلسفة اليونانية والديانات السماوية الثلاثة -دراسة مقارنة- ٥٧
م.د. أيمن عبد الكريم علي ٥٧
٤. نقائض شعراء خراسان إمتثالية نفسية أم توجيه سلطوي ٨٥
م.د. باسم محمد صالح ٨٥
٥. مراعاة فقه الواقع وأثره في العمل الدعوي مراعاة المدعوين أنموذجاً ١١٥
م.د. رعد صبار صالح ١١٥
٦. العام دلالته وتخصيصه عند الإمام الأوزاعي ١٥٣
م.د. رياض محمد حسن العبيدي ١٥٣
٧. الأرقم بن أبي الأرقم وجهوده الدعوية في دار الدعوة الأولى ١٨٣
م.د. صالح خالد عبد القادر عياش ١٨٣
٨. التمكين المعرفي في القصص القرآني نموذج تربوي لتعليم التفكير النقدي في المدارس ٢١١
م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان ٢١١
٩. الشريعة الإسلامية وأسس المواطنة: دراسة دستورية مقارنة بين العراق والمغرب ٢٣١
م.د. عمر الفاروق يونس محمد قاسم ٢٣١
١٠. نماذج من آيات النّعم في القرآن الكريم الدالة على الوحدانية في سورة النحل - دراسة وصفية - ٢٦٣
م.د. عمر حاتم حمد ٢٦٣

١١. الإيمان بالله تعالى في مواجهة أزمات الإنسان المعاصر ٢٨٩
م.د. ميسون سامي أحمد خميس ٢٨٩
١٢. رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الأحكام الشرعية لأبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي (ت ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م) - دراسة وتحقيق وتعليق -..... ٣١٥
م.د. محمد الياس هاشم الطائي ٣١٥
١٣. حماية الأقليات أثناء النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني ٣٤٧
م.م. أحمد قيس نجم ٣٤٧
١٤. التطورات الاجتماعية في نيجيريا: دراسة في واقعها الصحي والتعليمي لعام ١٩٣٣ ..... ٣٧٩
م.م. خمائل حسين جاسم ٣٧٩
١٥. أثر الذكاء الاصطناعي في تشكيل الرأي العام من خلال منصات التواصل الاجتماعي ٣٩٧
م.م. عمر إبراهيم أحمد ٣٩٧
١٦. الخطط الإقتصادية التي تبنتها الحكومة السنغالية بعد إستقلالها عن حكم الإدارة الفرنسية (١٩٦٠ - ٢٠٠٠) ٤٢٧
م.م. فدوه أحمد عدنان عباس ٤٢٧
١٧. الزمن في التاريخ الإسلامي دراسة في التقويم والساعة وأوقات العمل والعبادة ٤٦٣
م.م. منذر عبد العزيز عواد ٤٦٣
١٨. أثر أسلوب القصص القرآني في الحد من السلوكيات المنحرفة ٤٨٣
م.د. تحسين عدنان محمد الدليمي ٤٨٣

التمكين المعرفي في القصص القرآني
نموذج تربوي لتعليم التفكير النقدي
في المدارس

Cognitive Empowerment in Qur'anic Narratives:

An Educational Model for Teaching

Critical Thinking in Schools

إعداد الباحث

م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان

وزارة التربية - مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى - ثانوية المجد المختلطة

Prepared by:

Asst. Prof. Dr. Abdul Qadir Hussein Slubi Ta'an

Ministry of Education

Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh First

Al-Majd Mixed Secondary School

abdualgader1969@gmail.com

07812053213

تاريخ استلام البحث : ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٥

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور القصص القرآني في بناء التمكين المعرفي لدى المتعلّم، بوصفه وسيلةً فاعلة في تعليم التفكير النقدي ضمن السياق المدرسي. فقد تميّز القصص القرآني ببنية سردية معرفية تنطلق من الغيب لتبني فهماً واعياً للواقع، وتدرب العقل على فحص الأسباب والنتائج، ومقارنة المواقف، وتقدير البدائل. يتناول البحث مفهوم التمكين المعرفي في ضوء القرآن الكريم، وعناصره المتجلية في بنية القصة، ثم يحلل نماذج قرآنية (كقصة إبراهيم، ويوسف، والخضر، وأصحاب الكهف) من منظور تربوي، مبرزًا مهارات التفكير النقدي المتضمنة فيها. كما يستعرض آليات توظيف تلك القصص في البيئة الصفية، واقتراح نماذج تعليمية عملية تُفعّل دور الطالب بوصفه فاعلاً ناقدًا. اعتمد البحث على المنهج التفسيري التحليلي، مستندًا إلى مصادر قرآنية وتربوية أصيلة، ليصل إلى نتائج تؤكد قابلية القصص القرآني ليكون أداة مركزية في بناء الوعي المدرسي المعرفي والنقدي.

الكلمات المفتاحية:(القصص القرآني، التمكين المعرفي، التفكير النقدي، التعليم القرآني، القصة التربوية، المدرسة، تحليل الخطاب).

Abstract:

This study aims to explore the role of Qur'anic stories in fostering cognitive empowerment among learners, positioning them as effective tools for teaching critical thinking in school settings. Qur'anic narratives are characterized by their epistemic structure, which originates in the unseen and trains the mind to understand reality, evaluate consequences, examine alternatives, and develop analytical reasoning. The research investigates the Qur'anic concept of cognitive empowerment and its narrative components, then analyzes selected stories (such as those of Abraham, Joseph, al-Khidr, and the Companions of the Cave) from an educational perspective, highlighting embedded critical thinking skills. It also proposes pedagogical mechanisms for integrating these stories into classroom instruction, encouraging students to become active critical thinkers. The study adopts an interpretive-analytical method, grounded in original Qur'anic and educational sources, concluding that Qur'anic stories offer a powerful foundation for nurturing intellectual and critical awareness in school education.

Keywords: Qur'anic Stories, Cognitive Empowerment, Critical Thinking, Qur'anic Education, Educational Narrative, Schooling, Qur'anic Discourse Analysis

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه:

يشغل التفكير النقدي اليوم موقعًا محوريًا في المنظومات التربوية المعاصرة، إذ بات يُنظر إليه بوصفه المهارة الجوهرية التي تُفعِّل قدرة المتعلّم على التحليل والتقييم والاستقلال في الرأي، وتحصينه من الاستلاب المعلوماتي والانقياد العاطفي. ومع تنامي الحاجة إلى بناء هذا النمط من التفكير في المدارس العربية والإسلامية، برزت تساؤلات جدّية حول مدى وجود إطار مرجعي أصيل، غير مستورد، يقدّم نموذجًا متكاملًا لتعليم التفكير النقدي داخل السياق القيمي والثقافي الإسلامي. وفي هذا السياق، تفرض القصص القرآني نفسه بوصفه خطابًا تربويًا، غنيًا بالأبعاد المعرفية، قادرًا على تمكين المتعلم من أدوات التأمل، والموازنة، والاختيار الواعي، عبر بنية سردية متعددة الطبقات والمستويات.

فالقصص في القرآن الكريم لا يقتصر على الحكاية، بل هو أداة تعليمية منهجية، بُنيت على تعاقب الأحداث، وتنوّع الزوايا، وتداخل الشخصيات، والحوار الهادف، والمفاجأة المنضبطة، مما يجعله حقلًا حيًّا للتفكير الناقد والتحليل المقاصدي. وإذا أضفنا إلى ذلك أن القصص القرآني يقدّم نماذج متنوعة من المواقف الحياتية، والعقائدية، والسياسية، والاجتماعية، فإن أثره في التمكين المعرفي يصبح أعمق وأشمل، خاصة إذا ما طُبِّق ضمن رؤية تربوية واعية داخل البيئة التعليمية المدرسية.

من هنا، تنبع مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

إلى أي مدى يمكن اعتماد القصص القرآني نموذجًا تربويًا لتعليم مهارات التفكير النقدي في المدارس، وما عناصر التمكين المعرفي المتضمنة فيه؟

وتبرز أهمية هذا البحث من زاويتين:

كونه يعيد اكتشاف القصص القرآني بوصفه مشروعًا معرفيًا تربويًا، لا مجرد خطاب وعظي. لأنه يقدّم آليات عملية قابلة للتطبيق في المناهج التربوية، مستندًا إلى مرجعية قرآنية أصيلة، غير مستوردة من نماذج تعليمية غربية غالبًا ما تنفصل عن البنية القيمية الإسلامية.

أما أهداف البحث فتتمثل في ما يلي:

تحليل عناصر التمكين المعرفي في القصص القرآني.

استخراج مهارات التفكير النقدي كما تجلّت في النماذج القصصية.

بناء تصور تربوي لدمج هذه العناصر في التعليم المدرسي.

تقديم نموذج تطبيقي صالح لتدريب الطلاب على التفكير النقدي ضمن السياق القرآني.

ويعتمد البحث على المنهج التفسيري التحليلي، بالرجوع إلى المصادر التفسيرية المعتبرة، والربط بين المضامين القصصية القرآنية والمفاهيم التربوية الحديثة، في ضوء المنهج الإسلامي العام للتفكير.

وتنقسم خطة البحث إلى مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: الأسس القرآنية للتمكين المعرفي في القصص.

المبحث الثاني: القصص القرآني نموذجًا لتعليم التفكير النقدي في المدارس.

وسوف يُعالج كل مبحث في مطلبين متكاملين، يتناولان المفهوم من زاوية معرفية ثم تربوية، وصولًا إلى بناء تصور وظيفي تطبيقي قابل للتنفيذ.

المبحث الأول: الأسس القرآنية للتمكين المعرفي في القصص

المطلب الأول: مفهوم التمكين المعرفي في ضوء القرآن الكريم

يُعد مصطلح التمكين من المصطلحات المركزية في القرآن الكريم، وقد ورد في أكثر من موضع دالًا على معنى التهيئة والاستعداد والسيطرة، لا سيما في سياقات القوة والسلطان، غير أن التمكين في بعض المواطن القرآنية لا يقتصر على الجانب المادي، بل يتعدّاه إلى التمكين المعرفي بوصفه تحصيلًا لقدرة عقلية وفكرية تؤهل الإنسان لفهم الواقع، واتخاذ القرار، والتمييز بين الحق والباطل. يقول تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يوسف: ٥٦]، وهو تمكين اتخذ بعدًا سياسيًا واقتصاديًا، غير أن ما سبق هذا التمكين كان تمكينًا من نوع آخر، تمكينًا في الفهم، والصبر، وتحليل الرؤى، وفهم السنن الاجتماعية، مما يؤكد أن التمكين المعرفي سابق على التمكين الإداري أو السياسي.

من حيث اللغة، فإن الجذر «مَكَنَ» يدل على الثبات والرسوخ، تقول العرب: «مَكَنَ في

الأرض» إذا ثبت وتمكن، و»المَكِين" هو الثابت المركز في موقعه عن قوة. وقد ذكر ابن فارس أن مادة "مَكَنَ" تدل على "رسوخ الشيء في موضعه، أو تمكُّنه فيه تمكُّنًا لا يزول" ابن فارس،١٣٩٥هـ،٩٤/٥ مما يعطي مدلولًا بالغًا في أن التمكين لا ينحصر في الجغرافيا أو السلطة، بل في الثبات العقلي والمعرفي.

أما اصطلاحًا، فقد عرفه بعض المفسرين بكونه: «تهيئة الأسباب، وتسخير الوسائل، وإعطاء السلطة أو المهارة التي تجعل الإنسان مؤثرًا في محيطه»، (الطبري، ٢٠٠١م ،٢٣٤/١٦؛ والرازي، بلا٠ت، ٢١٢/١٨)إلا أن هذا المعنى يغدو أكثر عمقًا حين يُسقط على البنية المعرفية للفرد، خاصة عندما نقرأ قول الله تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا * فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٤،٨٥]، في سياق الحديث عن ذي القرنين، حيث يُبرز النص القرآني امتلاك أدوات الفهم، والتحليل، والتفكير المنهجي، بوصفها من أسباب التمكين.

وإذا ما حاولنا التفريق بين التمكين المادي والتمكين المعرفي في الخطاب القرآني، نجد أن الأول يُعنى بما يُعطى للإنسان من سلطان، مال، جاه، أو نفوذ، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾[الكهف:٨٤]، أما الثاني فهو أعمق وأسبق، ويتعلق بما يُمنح للعبد من فقه في السنن، وبصيرة في الأمور، وحسن تحليل للمواقف، كما في قول يوسف عليه السلام: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾[يوسف،١٠١]، فقرن الملك بالعلم، وجعل التفسير والتأويل – أي الفهم العميق – منة ربانية سابقة على السلطان. وقد اعتبر ابن عاشور هذا التعبير "توظيفًا للتأويل في السياسة والاقتصاد والتربية، لا مجرد تفسير للرؤى"(ابن عاشور،١٩٩٧م ،٢٣٨/١٢).

ولا ينفك القصص القرآني في عمومه عن هذا النمط من التمكين، بل يُبنى على إعداد الشخصية معرفيًا عبر الحوار، والتأمل، والتجربة، كما في قصة موسى والخضر، حيث لم يكن التمكين لموسى في معجزة مادية، بل في خوض تجربة تأملية عميقة، تتطلب صبرًا، وانكسارًا، وتساؤلًا، وهي تجربة معرفية بامتياز. ويدل ذلك على أن التمكين المعرفي في سياق القصص القرآني ليس سردًا لحكمة جامدة، بل تدريب عملي متدرج في معترك الحياة، يُبنى فيه العقل كما تُبنى الأخلاق.

وبناء على ما تقدّم، يمكننا القول إن التمكين المعرفي في القرآن الكريم هو: «منح المتعلّم أدوات الفهم، وآليات التفكر، والقدرة على قراءة الواقع واستبصار العواقب، عبر نموذج قصصي أو إرشادي، يؤدي إلى اتخاذ مواقف رشيدة واعية». وهذا المعنى يتوافق مع تصوّر

المعاصرين الذين يرون في القصص القرآني «نظامًا تعليميًا يُكوِّن المتعلّم لا من الخارج فقط بل من الداخل: من نظرته، ومفاهيمه، ومنهجه في التقدير والتحليل"(بكار، بلا، ت، ٧١ ، والطيار، ١٤٣١هـ،)١١٦.

وهكذا يتضح أن التمكين المعرفي مفهومٌ قرآني راسخ، لا يرتبط فقط بتعليم المعلومات، بل بتكوين ملكات التفكير، والقدرة على الموازنة، والحكم على الأمور بميزان مقاصدي وشرعي، وهو ما يمهد لفهم عناصر هذا التمكين في بنية القصة القرآنية، كما سنرى في المطلب التالي.

المطلب الثاني: عناصر التمكين المعرفي في القصص القرآني

تتميّز بنية القصص القرآني بجملة من الخصائص التكوينية التي تؤسّس لمنظومة معرفية متكاملة، لا تهدف فقط إلى الوعظ أو الإمتاع، بل تسعى إلى تفعيل عقل المتلقي وتنمية وعيه النقدي والتحليلي، وذلك من خلال عناصر قصصية ذات وظيفة معرفية واضحة. وتُعد هذه العناصر أدوات قرآنية لصناعة التمكين المعرفي لدى القارئ، ومنها:

١. التدرج في عرض الفكرة والمعنى

يُعد التدرج أحد الأسس المنهجية التي يتّبعها القصص القرآني في عرض المفاهيم والقيم، إذ لا يُلقي النتائج دفعة واحدة، بل يقدّمها في سياق تراكمي يتناسب مع تطور الوعي لدى المتلقي. فمثلًا، قصة يوسف عليه السلام تبدأ برؤيا غير مفهومة، ثم تمرّ بمحطات من التوتر والتجربة والانكسار، لتنتهي بالتمكين والتأويل، بما يكشف أن المعرفة لا تُعطى مباشرة، بل تُبنى بالتدرج والابتلاء والتأمل. وقد أشار ابن عطية إلى أن «القصص في القرآن تأتي منجمة لحِكم التكوين النفسي والتربوي» ابن عطية،١٤٢٢هـ،٣٥٤/٤ وهو ما يعزّز دور التدرج بوصفه أداة تعليمية تنقل الطالب من المعرفة الأولية إلى التحليل المعمّق. وكذلك أكد الطاهر بن عاشور أن «التدرج في السرد القرآني يوازي التدرج في بناء العقول"(أبن عاشور، ١٩٩٧م، ٢١٨/١٢).

٢. تعدد زوايا النظر في القصة

أحد عناصر التمكين المعرفي في القصص القرآني يتمثل في تعدد المنظور القصصي، حيث يُعرض الحدث من زوايا مختلفة: منظور الفاعل، منظور المتأثر، منظور العاقبة، وأحيانًا منظور الغيب. ففي قصة موسى والخضر، يَعرض القرآن ثلاثة أفعال ظاهرها الاستنكار، لكن

حقيقتها تتضح لاحقًا من زاوية أخرى، وهو ما يدرّب القارئ على تجاوز ظاهر الحدث إلى حقيقته الباطنية. هذا التنوع في الزوايا يُمثّل تدريبًا مباشرًا على التفكير النقدي، لأنه يمنع اختزال المعلومة في بعدها الظاهري، ويحفز المتلقي على طرح الأسئلة، والتمييز بين السطح والتأويل. وبهذا، يصبح القصص القرآني «حقلاً منهجيًا لإعادة بناء المفاهيم لا مجرد تلقينها» (فضل،٢٠٠٦م، ٧٨).

٣. الحوار القرآني بوصفه فضاءً للتفكر

الحوار أحد أبلغ أدوات التمكين المعرفي في القصص القرآني، وهو لا يُدرج اعتباطًا، بل يُوظف بدقة ليحمل المعنى، ويحفز الوعي، ويفتح المجال للسؤال والاعتراض والإيضاح. فالحوار بين إبراهيم وقومه، أو بينه وبين النمرود، أو بينه وبين الله في قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾[البقرة: ٢٦٠]، يُعدّ تدريبًا على الجدل المعرفي الإيجابي، ورفض التسليم الأعمى، دون أن يخرج عن حدود الأدب والتسليم المنضبط. وقد ركّز الفخر الرازي على أن «الحوار في القرآن ليس فقط لعرض الفكرة بل لصياغتها من جديد وفق منطق التساؤل» الرازي، بلا ت،٦/٣١. ومن هنا، يكتسب الحوار قيمةً تعليمية عالية، إذ يعزز مبدأ "التعلم النشط" الذي يقوم على تبادل الرأي وفهم السياقات لا مجرد التلقي.

٤. الرؤية الغيبية كامتداد معرفي للواقع

يُضفي البُعد الغيبي في القصص القرآني نوعًا من العمق المعرفي الذي لا يتوقف عند حدود الحس أو التجربة المباشرة. ففي قصة أصحاب الكهف، أو قصة ذي القرنين، يتداخل الغيب بالواقع، مما يُربّي القارئ على فهم العالم كنسق مترابط بين المشاهد والخفي، بين الأسباب المرئية والتقدير الإلهي غير المرئي. وهذا التوازن بين الغيب والشهادة يمنع اختزال التفكير في المادية، ويفتح أمام العقل أفقًا وجوديًا ومعرفيًا أكبر. وقد أشار الطيار إلى أن «الرؤية القرآنية تنمّي الوعي بالتوازن بين العقل والنص، بين السنن والغيب، مما يضبط التفكير النقدي بمحددات أخلاقية وعقائدية"(الطيار،١٤٣١هـ، ١٧٣) و(شحروور،٢٠١١م،١/١٠٢).

إن هذه العناصر الأربعة: التدرج، التعدد، الحوار، والغيب، تمثل في مجموعها بنية معرفية متكاملة تهدف إلى بناء عقل المتعلم لا ملء ذاكرته، وتدريبه على التفكير الحرّ في إطار المرجعية القرآنية. ومن هنا تأتي أهمية القصص القرآني ليس كأداة إيمانية فقط، بل كوسيلة تعليمية تربوية تُسهم في بناء نموذج من التفكير الإسلامي النقدي المنهجي، وهو ما يُمهّد للانتقال إلى المبحث الثاني الذي يعالج هذا التفعيل ضمن البيئة المدرسية.

المبحث الثاني: القصص القرآني نموذجًا لتعليم التفكير النقدي في المدارس

المطلب الأول: مهارات التفكير النقدي المتضمَّنة في القصص القرآني

إن القصص القرآني لا يُروى بغرض الحكاية فحسب، بل بوظيفة تربوية، ومنهجية عقلية عالية العمق، تهدف إلى تدريب العقل الإنساني على إدراك الحقائق من زوايا مختلفة، وتحفيزه على التأمل، والموازنة، واتخاذ القرار الرشيد. وتظهر في طيات القصص القرآني مهارات واضحة من مهارات التفكير النقدي المعاصرة، مما يجعل هذه النصوص الإلهية صالحة للتوظيف المباشر في البيئة التعليمية. نعرض فيما يلي أربع مهارات مركزية مستخلصة من نماذج قرآنية كبرى:

١. مهارة طرح الأسئلة – قصة إبراهيم عليه السلام نموذجًا

يُعدّ طرح السؤال مدخلًا أساسيًا في التفكير النقدي؛ إذ يُعبّر عن حالة عقلية ترفض التسليم الأعمى وتسعى للمعرفة عبر التحقق والاستفهام. وقد برز هذا النموذج في مواقف عدة لإبراهيم عليه السلام، أبرزها سؤاله لله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾[البقرة: ٢٦٠]، وهو سؤال لا ينبع من شك، بل من طلب طمأنينة علمية عقلية، كما دل عليه قوله: ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾. وهذا يشير إلى شرعية السؤال العلمي ضمن الإطار الإيماني، بل وضرورته التربوية لبناء يقين راسخ. قال ابن كثير: «سؤاله إنما هو زيادة علم ويقين، لا اعتراض أو جهل بالقدرة الإلهية» (ابن كثير،١٩٩٩م،١/٦٨٤).

كما يظهر سؤال إبراهيم لقومه: ﴿مَا تَعْبُدُونَ؟﴾[الشعراء: ٧٠] كمدخل جدلي لنقد الفكر السائد، إذ أعقبه بتحليل لأصنامهم، وانتهى بتقويض الفكرة الوثنية، مما يكشف عن السؤال النقدي بوصفه أداة تفكيك معرفي. وعلّق الرازي على هذه الآيات قائلًا: «بدأ بهم بمسألة ظاهرية لينقلهم بعدها إلى سؤال الجذر الاعتقادي» (الرازي،بلا،ت،٢/٩٤).

٢. مهارة التحليل والاستنتاج – قصة يوسف عليه السلام

يمثّل يوسف عليه السلام شخصية قرآنية نموذجية في التحليل المعرفي المنطقي للأحداث والرؤى، لا سيما في تفسيره لرؤيا الملك: ﴿إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ...﴾ [يوسف: ٤٣]، إذ فسر الرموز، وربطها بالسياق الاقتصادي، واستنتج منها خطة إدارية طويلة المدى. يقول تعالى: ﴿ فَذَٰلِكُمْ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَمْتَرُونَ﴾[يوسف: ٥٥]، وهي عبارة تحمل دلالة على وضوح استنتاجه ودقته في ربط الرمز بالواقع.

ويرى الطاهر بن عاشور أن «تحليل يوسف للرؤيا قائم على قاعدة عقلية تربط بين الرمز

والتاريخ والفعل الاجتماعي»، مما يجعله نموذجًا في التفكير المنهجي والتحليلي(ابن عاشور، ١٩٩٧م،١٢/٢٤٠). ومن هنا فإن تعليم الطلبة هذا النموذج يُكسبهم مهارات ربط الوقائع المجزأة ضمن بناء تفسيري متماسك، وهو جوهر التحليل الناقد في المناهج التربوية الحديثة.

٣. مهارة التقييم والحكم – قصة موسى والخضر

تُعد هذه القصة أحد أكثر النماذج القرآنية تعقيدًا من الناحية المفهومية، حيث تتطلب من القارئ تمييز الفعل الظاهري عن الحكمة الباطنية، وتجاوز الحكم الفوري إلى التقييم المؤجل. وقد تعجل موسى في الإنكار ثلاث مرات، ليفهم في النهاية أن الحكم الصائب لا يتم إلا عند الإحاطة بجميع المعطيات. فحين خَرق الخضر السفينة، وقتل الغلام، وبنى الجدار، بدا له الفعل قاسيًا وغير مبرر، لكن التقييم النهائي كشف حكمة الرحمة الكامنة وراء الفعل الظاهري.

وقد بيّن الفخر الرازي أن «في القصة بيانًا أن من لا يعلم الحقيقة الكاملة لا يجوز له الحكم المطلق»، مما يعني أن مهارة التقييم الناقد تُفترض فيها المعرفة التامة بالسياق والدافع والعاقبة (الرازي، بلا، ت، ٢١/١٧١). ويمكن في البيئة الصفية توظيف هذه القصة كمادة تحليلية تساعد الطلبة على التريث في إصدار الأحكام، وتدريبهم على منهج التقييم المرحلي.

٤. مهارة التمييز بين الظاهر والباطن – قصة أصحاب الكهف

تُدرّب قصة أصحاب الكهف المتلقي على مهارة عقلية دقيقة، وهي القدرة على التمييز بين المظهر الخارجي للأحداث وحقيقتها الغيبية. فالشباب الذين فرّوا بدينهم إلى الكهف ظن الناس أنهم ماتوا أو فُقدوا، لكن الحقيقة كانت أنهم تحت رعاية إلهية مستترة، قال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾[الكهف: ١٨]، وهي إشارة لرقابة إلهية رغم الانقطاع عن العالم. ثم تعود الحياة إليهم فجأة، لتحدث صدمة معرفية اجتماعية تعيد تشكيل وعي الأمة.

يعلّق ابن كثير على هذه القصة بقوله: «فيها بيان لطمس الظاهر عن بعض الحقيقة، ليبقى العقل في ترقب واستنتاج» (ابن كثير،١٩٩٩٩م، ٣/٨٤)، وهو ما يجعلها مناسبة لتدريب الطلبة على التمييز بين المعلومة العاجلة والحقيقة الكامنة، وتنمية قدرتهم على الربط بين الزمن، والموقف، والنتيجة.

تُظهر القصص القرآنية باحترافية تربوية عالية أن مهارات التفكير النقدي ليست مستحدثة من مناهج الغرب، بل لها أصول متجذّرة في الخطاب القرآني، ويمكن استخراجها وتفعيلها

في الصف الدراسي بصورة تدريجية. وإذا تم تدريب المتعلم على السؤال كما فعل إبراهيم، والتحليل كما فعل يوسف، والتقييم كما فعل موسى، والتمييز كما في أصحاب الكهف، فإنه يكون قد خضع لنموذج تربوي قرآني متكامل لتعليم التفكير النقدي، وهو ما يمهد للانتقال إلى آليات التوظيف العملي داخل المدارس كما سيتناوله المطلب التالي.

المطلب الثاني: آليات توظيف القصص القرآني في تدريس التفكير النقدي المدرسي

إن تحويل القصص القرآني من مجرد نص ديني مقروء إلى أداة تعليمية فاعلة داخل الصفوف المدرسية، يتطلب تفكيك بنيته المعرفية وتحويلها إلى ممارسات تعليمية قابلة للتطبيق. وتتمثل أبرز الآليات التربوية لذلك في أربعة محاور رئيسة، كل منها يُسهم في تنمية التفكير النقدي لدى الطالب، وتحقيق التمكين المعرفي المستهدف.

أولاً: تصميم وحدات تعليمية قائمة على تحليل القصص

يُعد بناء وحدات دراسية خاصة بالقصص القرآني مدخلًا تربويًا قويًا لترسيخ التفكير التحليلي لدى الطلبة. فبدلًا من الاقتصار على سرد القصة، يجب إعداد دروس تتناول عناصرها: الشخصيات، الحدث، العقدة، الحل، الزمان، والمغزى، وربطها بمواقف حياتية معاصرة. مثلًا، تُدرَّس قصة يوسف عليه السلام بوصفها نموذجًا لتحليل الموقف الأخلاقي، فيُطلب من الطالب تحديد مواضع الاختيار بين العفة والفتنة، بين الانتقام والعفو.

وقد أكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة أن «تحليل البنية السردية للنصوص ينمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، من مثل التحليل، التركيب، التقييم، وربط الأسباب بالنتائج» (جون ديوي،١٩٨٧م،١٤٢) و(الجابري،٢٠١٢م،١٩). ومن ثمّ، يمكن إعداد وحدات تحليلية لقصص محددة في المراحل الدراسية، كل منها موجه لمهارة فكرية معينة.

ثانيًا: ربط مفاهيم القصة بالواقع المدرسي

من أقوى آليات التفعيل أن يُربط مضمون القصة القرآنية بسلوك الطالب اليومي داخل المدرسة: الصبر، الحوار، الصدق، الاختيار، التراجع عن الخطأ، والاحترام. فمثلًا، قصة موسى والخضر تُعرض في حصة «التربية الإسلامية» بوصفها حوارًا بين معلم ومتعلم، ثم يُطلب من الطلبة تمثيل المواقف الصفية المشابهة (كالاعتراض على المعلم، أو عدم الصبر على

التوضيح)، وهكذا يتحول النص إلى «مرآة أخلاقية تربوية».

وقد أشارت أبحاث في التربية الإسلامية إلى أن «ربط القيم القرآنية بسياقات حقيقية يومية هو ما يجعل التعلم عميقًا وذو أثر مستديم، لا مجرد تلقين عابر» (مصطفى رجب، ٢٠٠٨م،٢٤٥) و(البهي،٢٠٠٠م ،١٣٣). وهذا الربط يتطلب تنسيقًا بين المعلم والمشرف والمصمم التعليمي، لاجتراح تطبيقات حياتية مناسبة لمحتوى القصة.

ثالثًا: تدريب المعلمين على القراءة التربوية للقصص

لا يمكن تفعيل التفكير النقدي بالقصص دون تكوين المعلم ذاته على كيفية قراءة القصص قراءة تربوية تحليلية. فكثير من المعلمين لا يتجاوز في عرضه للقصة حدود المعنى الظاهري أو الأخلاقي العام، دون تفعيل المسارات الفكرية داخل القصة. لذا فإن برامج تدريب المعلمين يجب أن تتضمن وحدات خاصة بـ:

· تحليل الحبكة القصصية.

· توجيه الأسئلة المفتوحة حول دوافع الشخصيات.

· تعيين مواضع التفكير الناقد في كل قصة.

وقد طُبّقت نماذج مماثلة في مدارس قرآنية عالمية، وبيّنت دراسة في «التدريس النقدي للقرآن» أن «دور المعلم في تحفيز السؤال أهم من دور المفسّر في تقديم الإجابة» (عبدالرزاق،٢٠١٤م، ٧٨) و(البري، ٢٠٠٢م،٢١١) .

رابعًا: اقتراح نماذج صفية تطبق فيها مهارات التفكير النقدي

تفعيل القصة قرآنيًا في التعليم النقدي يستلزم تصميم أنشطة صفية مثل:

· تمثيل الموقف القصصي وتمثيل البدائل الممكنة.

· عصف ذهني حول النهاية المتوقعة للقصة لو اتخذت الشخصيات قرارات مختلفة.

· سرد القصة من زاوية شخصية ثانوية (مثل سرد قصة يوسف من وجهة نظر الأخ الأكبر، أو سرد قصة موسى من رؤية الخضر).

· حوار جماعي حول الخطأ والصواب كما في قصة ذي القرنين أو قصة أصحاب الكهف.

كل هذه النماذج تُخرِج الطالب من حالة التلقي السلبي إلى التفاعل التحليلي، وتدرّبه على طرح الأسئلة، تقدير الاحتمالات، احترام الرأي المخالف، وربط النص بالواقع، وهي

جميعًا مهارات جوهرية في التفكير النقدي الحديث.

يتضح من خلال ما سبق أن القصص القرآني يمتلك إمكانات تربوية عالية تُؤهله لأن يكون أداة استراتيجية في بناء مهارات التفكير النقدي في البيئة المدرسية، لكن هذا التوظيف لن يتحقق إلا من خلال معلم واعٍ، ومنهج مرن، ومحتوى مدرسي يُعيد صياغة القصص وفق أهداف معرفية واضحة، وهو ما يُمهّد للحديث عن نتائج وتوصيات هذا البحث في خاتمة الآتية.

الخاتمة

إنّ هذا البحث سعى إلى استكشاف القيمة التربوية العميقة الكامنة في القصص القرآني من منظور معرفي حديث، وذلك بإبراز كيف يُمكن للقصص الإلهي أن يُفعّل مهارات التفكير النقدي في البيئات التعليمية المعاصرة، من خلال التمكين العقلي والتحليلي للمتعلم. وقد اتضح أن القصص القرآني لا يُبنى على السرد المجرد، بل هو مشروع فكري، وتعليمي، وتربوي متكامل، يُراد به ترسيخ القيم، وتدريب العقل على الملاحظة والمقارنة والحكم والتحليل، ضمن أُطر إيمانية متوازنة، تستند إلى التكامل بين الغيب والواقع، وبين الوحي والعقل.

إن استقراء بنية القصص في القرآن الكريم كشف عن وعي بالغ في توظيف تقنيات السرد بوصفها أدوات لإعادة بناء الوعي، وتحرير المتلقي من التسطيح المعرفي، والانقياد التلقائي، واستبدال ذلك بالتحقق، والمراجعة، والربط بين الأسباب والنتائج. وقد أظهرت الدراسة أن التمكين المعرفي في القرآن لا يُقصد به مجرد المعرفة الحافظة، بل القدرة على اتخاذ الموقف الرشيد في لحظة المفاضلة والاختيار.

النتائج:

· التمكين المعرفي مفهوم قرآني أصيل، ورد في سياقات قصصية متعددة، ويدل على امتلاك أدوات الفهم، والرؤية، واتخاذ القرار الرشيد، وهو يسبق التمكين المادي والسياسي.

· القصص القرآني يحمل بنية سردية منهجية تتضمن مهارات التفكير النقدي مثل السؤال، التقييم، المقارنة، والتأويل، مما يجعله صالحًا لأن يكون مادة دراسية تحليلية في مناهج التعليم العام.

· تعدد زوايا السرد، والحوار، والاستبصار الغيبي كلها عناصر وظّفها القرآن لإكساب المتلقي قدرة على تجاوز الظاهر، والنفاذ إلى المعنى، والتفكير المركّب.

· نماذج قرآنية مثل يوسف، إبراهيم، موسى، وأصحاب الكهف تظهر تمكينًا عقليًا قائمًا على التأمل والتجربة والتحليل، لا مجرد الإيمان المجرد.

· القصص القرآني قابل للتحويل إلى وحدات صفّية تستهدف التفكير النقدي، بشرط تأهيل المعلم، وتعديل المحتوى، وتجاوز الطرح السطحي التقليدي.

التوصيات:

· إدراج القصص القرآني ضمن وحدات «التفكير الناقد» في المناهج الدراسية، ليس فقط في مادة التربية الإسلامية، بل في مساقات الفلسفة واللغة أيضًا.

· تصميم وحدات تعليمية تطبيقية لكل قصة قرآنية مركزية (يوسف، الكهف، موسى، إبراهيم...)، تتضمن أهدافًا معرفية وسلوكية، ومهامًا تحليلية، وتمارين على التفسير والربط.

· تدريب المعلمين على توظيف القصص بوصفها بنية معرفية، وليس مجرد مادة وعظية، مع تخصيص ورش تدريبية لذلك ضمن برامج التطوير المهني.

· تفعيل الوسائل الرقمية وتطبيقات القصص التفاعلية (مثل القصص المصوّر أو المحاكى بالذكاء الاصطناعي) لعرض القصص القرآني بأسلوب يُناسب الجيل الرقمي، ويستثمر الأدوات المعاصرة في دعم التفكير الناقد.

· دعوة الباحثين التربويين لتوسيع الدراسة التجريبية على عيّنات من الطلبة، لقياس أثر القصة القرآنية المطبقة تربويًا على مهاراتهم العقلية والسلوكية.

المصادر

- القرآن الكريم.

١. ابن عاشور، محمد الطاهر، ١٩٩٧م ، التحرير والتنوير – ط١- دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس .

٢. ابن عطية، عبد الحق الأندلسي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز- . ط١. تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت .

٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي، ، ١٩٩٩م - تفسير القرآن العظيم – ط٢- تحقيق: سامي السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض.

٤. البري، زكريا، ٢٠٠٢م، طرق تدريس التربية الإسلامية -ط٥- مكتبة وهبة، القاهرة.

٥. البهي ، فؤاد السيد ، ٢٠٠٠م - مدخل إلى المناهج الدراسية-. ط٢ . دار الفكر العربي، القاهرة .

٦. الجابري ، عبد اللطيف، ٢٠١٢م -التربية النقدية في السياق العربي الإسلامي- مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٧. جون ديوي، ١٩٨٧م ، كيف نفكر؟، ترجمة: أحمد أمين، ط١، دار التنوير، بيروت .

٨. خلف. علي داود. إشكالية العلاقة بين الثقافة والدين عند علماء الغرب المعاصرين: مجلة كلية الامام الاعظم الجامعة. العدد ٤٨ الجزء الاول عام ٢٠٢٤

٩. الرازي، فخر الدين ، محمد بن عمر ، بلا.ت، - مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) - ، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

١٠. شحرور، محمد ، ٢٠١١م ،القصص القرآني: قراءة معاصرة،- ط٤ -، دار الساقي، بيروت .

١١. الطيار، مساعد بن سليمان ،١٤٣١هـ - مدخل إلى التفسير الموضوعي - ، ط١، دار ابن الجوزي، الرياض .

١٢. عبد الرزاق عبد الحليم ،٢٠١٤م ، الخطاب القرآني والتعليم النقدي ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمّان.

١٣. فضل حسن عباس، ٢٠٠٦م ،القصص القرآني دراسة تحليلية ، -ط٥ - دار النفائس، عمّان .

١٤. مصطفى رجب، ٢٠٠٨م-أصول التربية الإسلامية - ط٣_. دار الوفاء. المنصورة .

Resources:

The Holy Quran.

1. Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (1997), Al-Tahrir wa al-Tanwir (Liberation and Enlightenment), 1st ed., Dar Sahnun for Publishing and Distribution, Tunisia.

2. Ibn Attiyah, Abd al-Haqq al-Andalusi (2001), Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz (The Concise Interpreter of the Noble Book), 1st ed., edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut.

3. Ibn Kathir, Ismail bin Umar al-Damashqi (1999), Tafsir al-Quran al-Azim (Interpretation of the Great Quran), 2nd ed., edited by Sami al-Salameh, Dar Tayyiba for Publishing and Distribution, Riyadh.

4. Al-Bari, Zakariyya (2002), Methods of Teaching Islamic Education, 5th ed., Wahbah Library, Cairo.

5. Al-Bahi, Fuad al-Sayed (2000), Introduction to Curricula, 2nd ed., Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.

6. Al-Jabri, Abd al-Latif (2012), Critical Education in the Arab-Islamic Context, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

7. John Dewey (1987), How We Think, translated by Ahmed Amin, 1st ed., Dar al-Tanwir, Beirut.

8. Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad bin Umar, Mafatih al-Ghayb (The Great Interpretation), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

9. Shahrour, Muhammad (2011), The Quranic Story: A Contemporary Reading, 4th ed., Dar al-Saqi, Beirut.

10. Al-Tayar, Musa'id bin Sulaiman (2011), Introduction to Thematic Interpretation, 1st ed., Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh.

11. Abd al-Razzaq Abd al-Halim (2014), The Quranic Discourse and Critical Thinking, Center for Academic Books, Amman.

12. Fadl Hasan Abbas (2006), The Quranic Story: An Analytical Study, 5th ed.,

Dar al-Nafais, Amman.

13. Mustafa Rajoub (2008), Principles of Islamic Education, 3rd ed., Dar al-Wafa', Mansoura.